

تفسير السمرقندي

@ 216 @ القمر بالليل وذلك لبني آدم ! 2 2 ! يقول يسير إلى وقت معلوم لا يجاوزه وللشمس والقمر منازل كل واحد منهما يغرب في كل ليلة في منزل ويطلع في منزل حتى ينتهي إلى أقصى منازلهم ! 2 2 ! يعني يقضي القضاء ويبعث الملائكة بالوحي والتنزيل ! 2 2 ! يقول يبين العلامات في القرآن ! 2 2 ! يعني تصدقون بالبعث \$ سورة الرعد 3 - 4 \$. قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بسط الأرض من تحت الكعبة على الماء وكانت تكفي بأهلها كما تكفي السفينة فأرسلها بالبحر الثقيل وهو قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الجبال الثوابت من فوقها ! 2 2 ! يعني خلق في الأرض أنهارا ! 2 2 ! يعني خلق فيها من ألوان كل الثمرات ! 2 2 ! يعني خلق من كل شيء لونين من الثمار حلوا وحامضاً ومن الحيوان ذكراً وأنثى .

! 2 ! يعني يعلو الليل على النهار ويعلو النهار على الليل واقتصر بذكر أحدهما إذا كان في الكلام دليل عليه قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بنصب الغين وتشديد الشين وقرأ الباقر بالجزم والتخفيف ثم بين أن ما ذكر من هذه الأشياء فيه برهان وعلامات لمن تفكر فيها فقال ! 2 2 ! يعني فيما ذكر من صنعه ! 2 2 ! يعني لعبارة ! 22 ! في إختلاف الليل والنهار فيوحدونه .

ثم بين أن في الأرض علامات كثيرة ودلائل كثيرة لوحدايته لمن له عقل سليم فقال تعالى ! 2 2 ! يعني بالقطع الأرض السبخة والأرض العذبة ! 2 2 ! يعني ملتصقات متدليات قريبة بعضها من بعض فتكون أرضاً سبخة وتكون إلى جنبها أرضاً طيبة جيدة وقال قتادة ! 2 2 ! أي قرى متجاورات ويقال العمران والخراب والقرى والمفاوز ! 2 2 ! يعني الكروم ! 2 2 ! قرأ بعضهم بضم الصاد وقراءة العامة بالكسر وهما لغتان ومعناهما واحد قال مجاهد وقاتادة الصنوان النخلة التي في أصلها نخلتان وثلاث أصلهن واحد وقال الضحاك يعني النخل المتفرق والمجتمع ويقال ! 2 2 ! النخلة التي بجنبها نخلات ! 2 2 ! يعني المنفردة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تؤذوني في العباس فإنه